واقصد وأنكر أبو عليّ عليه ذلك وقال : لا مدخل هنا للاستفهام . وهذا عندي لا يلزم الفرّاء لأنه لم يَدعِ أنّ (هل) هنا حرف استفهام وإنما هي عنده زجر (وحث) وهي التي في قوله : .

(ولقد يسمع قولي حَيَّهَلْ) .

قال الفرّاء : فألُزمت الهمزة في (أُمَّ) التخفيف فقيل : هَلُمَّ .

وأهل الحجاز يَدَعونها في كلِّ حال على لفظ واحد فيقولون للواحد والواحدة والاثنين والاثنتين والجماعتين : هلمّ يا رجل وهلمّ يا امرأة وهَلُمَّ يا رجلان وهلمّ يا امرأتان وهلمّ يا رجال وهلمّ يا نساء . وعليه قوله : .

(يا أيُّها الناسُ ألا هَلُمَّهْ) وأمَّا التميميون فيُجْرونها مُجْرى (لُمَّ) فيغيرِّونها بقدر المخاطب . فيقولون : هلمَّ وهلمَّا وهلمِّي وهلُّموا وهَلْمُمْن يا نسوة . وأعلى اللغتين الحجازيّة وبها نزل القرآن ألا ترى إلى قوله - عز اسمه - (وَالْقَائِلِينَ لإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إلَيْنَا) . وأما التميميون فإنها عندهم أيضا اسم سمى به الفعل وليست مبَقَّاة على ما كانت عليه قبل التركيب والضمّ . يدلُّ على ذلك أن بني تميم يختلفون في آخر الأمر من المضاعف فمنهم